نشرة صحفية

# نداءات رئاسية من الاتحاد الدولي للاتصالات
# من أجل سرعة النشر على الصعيد العالمي لشبكات الجيل التالي المتنقلة للاتصالات المتنقلة الدولية – المتقدمة

**جنيف، 24 فبراير 2012** – أطلق الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات نداءً إلى مشغلي الاتصالات المتنقلة في جميع أنحاء العالم بالتحرك سريعاً من أجل نشر شبكات النطاق العريض المتنقل المطابقة للاتصالات المتنقلة الدولية – المتقدمة، مع حث الحكومات في نفس الوقت على خفض أو حتى إلغاء الضرائب المرهقة المفروضة على تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها التي قد تعوق نمو قطاع الاتصالات المتنقلة في المستقبل.

وقال الدكتور توريه "إذا كنا نريد استنساخ "معجزة الاتصالات المتنقلة" التي حدثت في العقد الماضي مع النطاق العريض اللاسلكي، فإن من الضروري الاستفادة الكاملة من السرعات الأكبر التي ستوفرها الاتصالات المتنقلة – الدولية المتقدمة وتهيئتها للموجة المثيرة المقبلة من الابتكارات من خلال تطبيقات وخدمات جديدة مبتكرة."

وقد صدّقت جمعية الاتصالات الراديوية الأخيرة للاتحاد (جنيف، 16–20 يناير) رسمياً على تكنولوجيتين مختارتين ستشكلان الأساس لاتصالات النطاق العريض الخلوي عالية السرعة للجيل التالي من الاتصالات المتنقلة الدولية – المتقدمة. وقد تم الإقرار بأن تكنولوجيا التطور طويل الأجل المتقدمة (LTE–Advanced) وتكنولوجيا الشبكات المتقدمة اللاسلكية للمناطق الحضرية (WirelessMAN-Advanced) تكنولوجيتان مطابقتان للاتصالات المتنقلة الدولية – المتقدمة، بإمكانهما دعم سرعات تصل إلى 1 Gbit/s في وضع البتات و100 Mbit/s في حالة الحركة.

وأضاف الدكتور توريه "ويتوقع مستهلكو اليوم أن يتم توصيلهم بالإنترنت وبشبكاتهم الاجتماعية وبياناتهم من أي مكان وفي أي وقت. ومع دخولنا عصر النطاق العريض المتنقل الحقيقي، فإن من بين اهتمامات كل واحد منا، هو أن الناس سيكون بمقدورهم استعمال أجهزتهم المتنقلة بديهياً وتلقائياً، مع الاستفادة من الخدمات الشائعة عالية السرعة مثل البث الفيديوي الحي وتطبيقات جديدة أخرى لم ترد حتى في أحلامنا". وأضاف "والمشغلون الذين سيتحركون سريعاً من أجل نشر تكنولوجيات الاتصالات المتنقلة الدولية – المتقدمة ويحددون أسعار خدماتهم بطريقة تنافسية سيجنون الفائدة الكاملة للموجة المقبلة من النمو الرهيب".

كما حذر الدكتور توريه من الضرائب المجحفة التي تفرضها الحكومات على سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها وتمنى الاستفادة من السمات المحفزة لقطاع التكنولوجيا. وقال "من المشجع أن ترى عدداً متزايداً من مديري الضرائب يقرون بأن خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تختلف عن الخدمات الأخرى، لقدرتها على حفز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. والحكومات التي تعهدت باتباع أفضل الممارسات في تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقوم حالياً بخفض بل وربما بإلغاء بعض الضرائب المفروضة حصراً على قطاعات معينة. ويود الاتحاد أن يرى جميع الحكومات الأخرى وهي تحذو حذو هذه الحكومات."

وسيصب الدكتور توريه جل اهتمامه على سرعة نشر الاتصالات المتنقلة عريضة النطاق بالاقتران بنهج أكثر ترشيداً بالنسبة إلى الضرائب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك في كلمة رئيسية يوجهها إلى كبار المسؤولين التنظيميين في المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة في برشلونة يوم السبت، 25 **فبراير**. كما سيحدد المواضيع التي من المرجح مناقشتها في المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 (WCIT–12) المزمع عقده في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من 3 إلى 14 ديسمبر.

وسيتولى المؤتمر WCIT–12 مراجعة لوائح الاتصالات الدولية، وهي معاهدة دولية خضعت لآخر تحديث في عام 1988 تهدف إلى زيادة تنمية خدمات الاتصالات وتشغيلها بأعلى مستوى من الكفاءة.

وقد ساعدت لوائح الاتصالات الدولية الحالية على وضع الإطار الذي أدى إلى تحرير الأسواق وخصخصتها وإلى الثورة التكنولوجية التي أحدثت تحولات كبيرة في صناعة الاتصالات خلال العقدين الماضيين. ويرى بعض أعضاء الاتحاد أن هذه اللوائح في حاجة إلى التحديث في الوقت الراهن لكي تعكس العالم الجديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حالياً.

وقال الدكتور توريه "وبالعودة إلى عام 1988، كانت الدعائم الرئيسية للاتصالات تتمثل في الزمن والمسافة والموقع. وقد أصبحت هذه الدعائم غير ذات صلة في مجملها بالنسبة إلى خدمات الاتصالات العالمية في الوقت الحالي. ويتعين علينا أن نتيقن من وجود الأطر السليمة من أجل تعزيز ثورة النطاق العريض التي ستحدد العقد المقبل."

وتعتمد شبكة الإنترنت على شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – شبكات الألياف والشبكات الكبلية والشبكات المتنقلة والشبكات الساتلية – التي تدعمها. وحذر الدكتور توريه من مخاطر زيادة "الفجوة في البنى التحتية" مع ما تشهده كميات البيانات من زيادة بالفعل تسير بوتيرة أسرع من الزيادة في البنى التحتية اللازمة لحمل هذه البيانات.

وقال الدكتور توريه "يتعين علينا الإبقاء على الإنترنت مفتوحة للأعمال التجارية للحفاظ على النمو في الاقتصاد الرقمي العالمي المرتبط بينياً بصورة كبيرة." وأضاف "وتمسكاً بما لدى الاتحاد من باع طويل في بناء توافق عالمي بشأن القضايا التي تشكل شبكات وخدمات الغد، سنتطلع إلى نتائج إيجابية للجميع تمنح لصناعتنا القوة والمرونة للازدهار للعديد من السنوات القادمة."

**ملاحظة للمحررين:**

توجد قائمة شاملة بالنتائج ذات الصلة بصناعة الاتصالات الراديوية العالمية والتي تم التوصل إليها في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 12 (WRC–12) الذي عُقد في جنيف (23 يناير – 17 فبراير)، يمكن الاطلاع عليها على: **www.itu.int/net/pressoffice/press_releases/2012/10.aspx**.

وشهد العالم منذ عام 2000، طرح العائلة الأولى من المعايير المشتقة من نظام الاتصالات المتنقلة الدولية للاتحاد (IMT). وتنتشر شبكات الاتصالات المتنقلة الدولية – 2000 حالياً على نطاق واسع في جميع أرجاء العالم (وهي تعرف على نطاق واسع باسم "الجيل الثالث (3G)"). ويوفر الإصدار التالي من هذه العائلة، الاتصالات المتنقلة الدولية – المتقدمة منصة عالمية يقوم عليها بناء الجيل التالي من الخدمات المتنقلة – النفاذ السريع إلى البيانات وخدمة المراسلة الموحدة والوسائط المتعددة عريضة النطاق – في صورة خدمات وتطبيقات تفاعلية جديدة مثيرة.

**ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال كالتالي:**

*في المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة، برشلونة:*

بول كونيللي، رئيس شعبة الاتصال وتعزيز الشراكات
الهاتف المحمول: 5668 592 79 41+

توبي جونسون، مسؤول الاتصالات
الهاتف المحمول: 4868 249 79 41+

*وفي مقر الاتحاد، جنيف:*

سارة باركس، رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+

**ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟**

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

**www.itu.int**